

بصائر في أحداث غزة (3) | إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة | د.أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم اه باذن الله

سبحانه وتعالى اه لقاء اليوم ان شاء الله - [00:00:00](#)

ممكن يكون استكمال سلسلة كنت اتكلمت عن بصائر من غزة وكنت تكلمت في اللقاء الاول عن البصائر من غزة وكان الامر مفتوح

مجموعة من البصائر وقريبا آآ بفضل الله سجلت من غزة آآ الجزء الثاني - [00:00:19](#)

وكان شرح او تعليق على قول الله سبحانه وتعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ممكن اليوم نستكمل ليه ببصائر

من غزة ثلاثة بس هننطلق من آآ وده دايمما بحب ان يكون - [00:00:37](#)

تلقي البصائر من اية ثم نفرع حول هذه المعاني اللي ممكن نخرج بها من هذه الاية حول قول الله سبحانه وتعالى ان الله اشترى من

المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة - [00:00:51](#)

وتحديدا الحديث عن قضية ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم عن حديس النهاردة ان شاء الله البصيرة المركزية في درس اليوم

ممكن نتكلم ايضا عن مجموعة من البصائر زي في الدروس الماضية - [00:01:06](#)

مسألة آآ ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم هذه النفس التي اعطاك الله سبحانه وتعالى امانة الله سبحانه وتعالى يقول في ختام

سورة الاحزاب انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال - [00:01:19](#)

ما بين ان يحملنها اشفقنا. لذلك قالوا ان ان ابليس ابى واستكبر اما السماوات والارض والجبال ابينا واشفقنا اشفقنا منها وحملها

الانسان هذه الامانة بيدور كلام كثير من المفسرين حول تفاصيل الامانة المعنى المحوري لها - [00:01:35](#)

آآ تمزهرات الامانة ديت في بعض الامور الشرعية زي غسل الجنابة وغيره. لان ده من باب المثال على هذه الامانة الصيام وغيره من

الامانات لكن في الامانة الاساسية التي عرضت على الانسان وقبلها الانسان - [00:01:55](#)

وان هو الانسان آآ بيختار بين طريق الحق وطريق الباطل. وقال الله سبحانه وتعالى وهديناه النجدين وقال الله سبحانه وتعالى انا

خلقنا الانسان من تليه فجعلناه سميعا بصيرا بما ان هو يبيتلى اعطاه الله سبحانه وتعالى الادوات التي من خلالها يختار الانسان

الطريق. اهم هذه الادوات انه يسمع الوحي ويرى - [00:02:08](#)

ايات الله سبحانه وتعالى. فبالتالي خلاص هو بيختار انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا هذه النفس اللي ربنا سبحانه وتعالى

اعطاك هذه النفس كيف تتعامل معها؟ هذه امانة غالية - [00:02:33](#)

النفس دي امانة غالية. كيف تتعامل معها في انسان كذب على نفسه في انسان خدع نفسه يعني انا عايزك تعمل خاتمة كده تبس عن

قضية النفس في القرآن وكيف ان في ناس كذبوا على انفسهم - [00:02:46](#)

في ناس خدعوا انفسهم انت متخيل يعني ايه انسان يكذب على نفسه هو يعني انت بيرضي مين يعني هو انسان اختار طريق معين

ونفسه والفترة التي بداخله مضادة لهذا الطريق - [00:03:03](#)

وظل يكذب على نفسه ويأتي يوم القيامة ويقسم ايضا يظن انه يكذب على الله سبحانه وتعالى. خلاص هو اعتاد ان هو يكذب على

نفسه. ففي انسان كما قال الله سبحانه وتعالى - [00:03:18](#)

ودي يعني من الاقسام اطول تقريبا اطول اقسام في القرآن. سورة الشمس والشمس وضحاها والقمر اذا تلاها والنهار اذا جلاها والليل اذا يغشاها والسماء وما بناها. والارض وما طحاها ونفس وما سواها - [00:03:28](#)

شوف كل الاقسام جاءت معرفة يعني والشمس والقمر السماء الارض اما النفس جاءت نكرة ليه مما قيل يعني اه ان مسألة ان جاءت منكراً انت اللي بتضع لها التعريف بتاعها - [00:03:45](#)

المخلوقات دي طبعت على هذا الامر. يعني السماء تظل سماء والارض تظل ارضه. والشمس تظل شمس والقمر. يعني الشمس هي تظل هي التي تضيء. والقمر يظل تلاها يتبعها هكذا الامر والسماء تظل مرتفعة والارض تظل مسطحة على الارض. الله سبحانه وتعالى - [00:04:00](#)

القاها على الارض سبحانه وتعالى القاها لنا ومهدنا لنا لكن النفس ديت ربنا بيقول ايه؟ ونفسي وما سواها فالهمها فجورها وتقواها فبداخل هذه النفس اما الانسان يتجه الى دائرة الفجور والعياذ بالله او يتجه الى دائرة التقوى. طيب كيف والعجيب لما تيجي تبص ما بين ممكن نحاول النهاردة - [00:04:15](#)

الامر ده ما بين صورة الشمس وسورة الليل كان كثير من المفسرين بيقول ان سورة الليل نزلت قبل سورة الشمس نزولة الليل نزلت قبل سورة الشمس صلوا على النبي معي ولا ايه ولا - [00:04:35](#)

ربنا بيقول في سورة الليل والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى لاحزوا ان القسم في الشمس بدأ بالنور الاول وبعدين الظلام هنا العكس بدأ بالظلام الاول وبعدين النور - [00:04:51](#)

والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى ان سعيكم لشتى سورة الليل فيه تنوع في الخلق في اختلاف والقسم بيتكلم على التنوع الخارجي. ان سعيكم في الخارج لشتى - [00:05:03](#)

الشمس بيتكلم ان داخل النفس الوحيدة الانسان ممكن يختار الفجور وممكن يختار التقوى ونرجع نكمل سورة الايل بس الاول نكمل الشمس طيب ونفسي وما سواها؟ اعمل ايه في النفس ديت عشان اتجه الى هذه الدائرة وهذه الدائرة؟ قد افلح من زكاها وقد خاب من دسها - [00:05:19](#)

على القول ان الفاعل هنا هو الانسان نفسه يعني في قول تاني الفاعل الله سبحانه وتعالى فعل قول ان وده اختاره ابن كثير فعل الانسان نفسه من الذي يفلح؟ من زكى هذه النفس؟ يبقى هو ادى هذه الامانة - [00:05:37](#)

عن طريق ان هو زكى هذه نفسه. وفي انسان غطى دس قاله من معانيها الاخفاء. او ادخال شئ عكس يعنى فى مقاومة وانت بتدخل الشئ ده اكبر حفرة في الارض وبتدخله في الارض تلصقه بالارض - [00:05:50](#)

فكأنى واحد قاعد بيغطي نفسه بيبيدها عن النور. عن الفطرة هو خلاص بيسكنها في الظلمات كوكب زي الاية النور او كظلمات في بحر لجي تحت خالص في موج من فوقه موج من فوقه سحب. ويعني واحد جعل نفسه بعيدة كل البعد عن تلقي النور - [00:06:03](#)

المجلس النهاردة هدفه الاساسي انت حملت الامانة. انت لازم تختار. هذا المعنى قد يغيب عنا يعني اللي كان بيسمع المعاني القرآنية دي لاول وهلة والنبي صلى الله عليه وسلم بيلقي عليه الوحي. او لما ارسل النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير الى المدينة. وسيدنا مصعب كان بيكلم ناس كان بيقول له انت لازم تختار - [00:06:24](#)

هتختار الطريق دوت ولا الطريق ده ومن مزايا القرآن المفصل وده اللي ختم به القرآن ترتيبا. لكن هو اول ما نزل تنزيلا نزل المفصل الاول. اول ما نزل من القرآن المفصل فيه ذكر الجنة والنار. لكن ختم القرآن على مستوى الترتيل - [00:06:47](#)

مفصل المفصل ولا سيما كل ما القرآن بينتهي وانت رايح جزء عامة كده بيعرفك ان هم طريقين لا ثالث لهما يعني اقرأ كده جزء عم. وده عجيب ان دي من الايات اللي بنسمعها كثير في الصلوات. هتجد ان هم الجزء عامل مركز ان هم طريقين. هتختار ده ولا ده -

[00:07:02](#)

كثير نفس الصورتين هنا برضه قد افلح من زكاها وقد خاب من دسها. وتحت اما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنشير اليسر. من بخل واستغنى طريقين يعمل مثقال ذرة خيرا - [00:07:19](#)

اقرأ جزء عم هتلاقيه بيقول لك ها اختار انت في مفرق فالمفصل بيوجب لك الاختيار اليمين خالص والشمال خالص الدرجات التي بينهما كانت بتظهر مع نزول الاحكام التدريجية والانتقال للمدينة فاصبح فيه درجات هنا وفيه درجات هنا - [00:07:29](#)

وده من معاني قول الله سبحانه وتعالى في اول محمد سورة القتال. سورة محمد صلى الله عليه وسلم. الذين امنوا وعملوا الصالحات وامنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم. طب ما هم امنوا في الاول - [00:07:48](#)

في تكرار امنوا بما نزل على محمد قالوا من معانيها ذكرها البقاعي ان ان كان في احكام بتنزل بصورة تدريجية. لذلك في نفس السورة قالوا ايه؟ يقول الذين امنوا لولا نزلت سورة - [00:08:01](#)

اذا انزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال فكان فيه احكام بتيجي تدريجية. الاحكام التدريجية اللي كانت بتنزل دي فمنهم من يلتزم بها كلية ومنهم من يتردد ومنهم من يقبل ومنهم ضعاف الايمان. فظهر الدرجات - [00:08:15](#)

عند اهل الايمان وظهرت دركات وظهر النفاق لكن القرآن من اول لحظة كان بيعرف لذك في اول لحزة كان الامر فيه فرقان هتختار الطريق ده ولا الطريق ده؟ طريق النبي صلى الله عليه وسلم ولا طريق ابي جهل؟ كان فيه فرقان واضح - [00:08:27](#)

وبيختم القرآن ترتيلا اللي بيخلص القرآن بيتقال له تذكر انت اخترت انهو طريق؟ الانسان بينسى في زحمة الحياة ومولود مسلا بفضل الله في بلد مسلمة ومع المسلمين فيبينسى قضية ان هو مطالب انه يختار - [00:08:45](#)

مطالب ان هو حمل هذه الامانة وسيسأل ماذا فعلت مع نفسك. عملت ايه مع نفسك؟ انت زكيت نفسك؟ انت بنيت نفسك. انت ضحيت بنفسك هل وضعت نفسك في اعلى مكان ان انت اديتها لربنا؟ ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم. فيه واحد بقى ده اعلى حاجة. قال لك بص انا آآ اغلب - [00:08:59](#)

مكان لنفسي زين اديتها لربنا. هي بتاعة ربنا وانا لو اديتها لربنا سبحانه وتعالى وبعثها لله سبحانه وتعالى انا الكسبان خلاص وبقين ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم. ده ده يعني قمة البشرى ان انت تبيع نفسك لله سبحانه وتعالى. لذلك ربنا قال ومن الناس من يشري - [00:09:19](#)

اهو باعها حتى يشري قالوا هنا تيجي بمعنى باع قالوا اشترى زيادة التاء دي انك حريص على الشيه فانت عايزه. شري لما شلنا منها التاء فاللفظ قل فمعناه انك زاهد في الشيه. فيشري نفسه بكل - [00:09:40](#)

كل سهولة بيديها لربنا. والناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله واللي يدي نفسه ربنا ربنا مش هيضيعه. لذلك ختمت الاية والله رؤوف ربنا مش هيجمعه خلاص ونرجع ان شاء الله مرة ثانية برضو لاية البقاء. فالمهم - [00:09:55](#)

ان جزء عامة بيقول لك انت في مفرق اختار اتعلم ان انت الطريق اللي انت ماشي فيه ده اتعلم ان هو من اختيارك. مش انا لقيت الناس وقالوا لي وبعد كده في زحمة الحياة انا ما اعرفش ايه اللي خلاني اختار الاختيار - [00:10:09](#)

اصل انا ما حدش قال لي اعمل ايه للدين لأ الهدف من مجلس اليوم انك تختار على بين انك لما تضحي لدين ربنا تضحي على بينة. انت اخترت هذا الطريق. انت اثرت هذا الطريق. انت تعطي لله سبحانه - [00:10:22](#)

تعالى من وقتك ومن مالك انت محتسب لهذا الامر. تفعل ذلك ابتغاء مرضات الله. انت بتسعى لذلك الامر انت قاعد بتبحس وبتدور يا رب انا اريد ان اخدم دينك. اعمل ايه - [00:10:35](#)

انا بدور على حاجة انفع بها الدين. اعمل ايه يا رب؟ يا رب انت اعطيتني هذه الامانات اعطيتني النفس والسمع والبصر والمجهود. يا رب انا عايز اعطي من هذه الطاقة لك يا رب - [00:10:48](#)

هذا على بيان انا اختار هذا الامر. مش انا خلاص كان في مش عارف وده كويس في الاول انا رحت مجلس علم وبعد كده رحت تحفيظ. ومع زحمة الحياة اتشغلت فسبت الامور. لا انت - [00:10:58](#)

انت المفروض الامر يكون على بينة تيجي مفارق في حياة الانسان بتخليه بيكون بيبظهر هل هو صادق ولا كاذب؟ سننظر وصدقت ام كنت من الكاذبين. انت كنت ماشي وخلص كده ولا اخترت هذا الطريق على بالي. يبقى اذا لما تيجي - [00:11:08](#)

اقرأ في القرآن وتبحث عن قضية النفس تجد زي ما قلت ان في ناس ضيعت نفسها في ناس قعدت تضحك على نفسها في ناس

قعدت تراوغ مع نفسه. وزى ما ربنا بيقول كده الهاكم التكاثر. يعني قاعد يراوغ يراوغ يراوغ لغاية لما فجأة - [00:11:23](#) حتى زرتم المقابر. يعني قاعد طب بكرة طب ان شاء الله طب ربنا يبسر طب مش عارف قاعد ونفسه بتصرخ المرأة التي حبست الهرة لم هي تطعمها ولا تركتها تأكل من خشاش الارض ادخلها الله النار - [00:11:38](#)

تخيل واحد حابس نفسه مانع نفسه انه يتلقى نور للوحي الحبس اللي طب هو حابس نفسه منع وده من معاني دساها. غطى نفسه ومنع وصول النور الى نفسه قعد يراوغ ويضحك على نفسه ويشغل نفسه نفسه تصرخ تحتاج - [00:11:53](#)

الى نور الوحي تحتاج ان هي تسير في السير المناسب للفطرة الطريق الثاني متكسر افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى ما يمشي سويا على صراط مستقيم بعض العلماء قال هنا في مقارنة في الشخص الماشي وفي الطريق - [00:12:09](#) ربنا قال على الطريق الثاني ده صراط مستقيم واللي ماشي عليه سوي. الثاني ربنا ذكر انه مكبا على وجهه دلالة ان الطريق ده اصلا وعر. ايه اللي ممشيك في الطريق ده؟ ايه اللي خلاك تختار - [00:12:25](#)

مضاد للفترايتك فبالتالي الانسان لابد ان هو يرجع مرة اخرى ويفكر طيب بتأتي احداث زي احداث غزة وغيرها بتكون احداث مفصلية في الحياة. يعني بتخلي الانسان لان الانسان مشغول احنا زي ما قلت لكم ايه وهو ماشي طب احفظ حاضر ابوه يقول له احفظ فيحفظ فيكبر فيكمل. يعني وهو ماشي في زحمة الحياة. فتيجي احداث تخليه يعيد السؤال يعيد الاسئلة المركزية -

[00:12:35](#)

تاني في حياته الاسئلة اللي بيسموها الاسئلة الوجودية ايه اللي يخلي ناس فوق الاوقات دي زي دي تسلم لان في الازمات بتزهر اسئلة وجودية. يعني في في الحروب الزلازل البراكين في في الاقدار المؤلمة العصبية الصعبة التي لا يفهمها العقل - [00:13:01](#) تلقائيا بيحتاج حد يجاوبه على هذه الاسئلة بتزهر في الاوقات دي بيزهر الاكتئاب بيزهر الانتحار بتزهر الاسئلة الوجودية. وده حصل

بعد الحرب العالمية الاولى وبعد الحرب العالمية الثانية بيزهر والمدارس النفسية ازدهرت اصلا بتزدهر دايمًا بعد هذه - [00:13:16](#) وبتنشأ مدارس جديدة بتحاول تحل الازمات اللي بتزهر الازمات النفسية اللي بتزهر في هذه الاوقات الدين الوحيد اللي بيملك اجابات كاملة على كل هذه الاسئلة الوجودية والاسلام فبالتالي ده اصلا فرصة رهيبه للدعوة الى الله. لكن بالنسبة بقى انا برجع لنا

[00:13:30](#) احنا -

ان الازمات دي بتخليك انت تتساءل ده اللي بيحصل طب انا عملت ايه؟ طب انا الناس دي ضحت بحياتها؟ طب الناس دي قدمت؟ طب انا الوقتي لو كنت مكانهم. طب مازا لو؟ وبيبدأ العقل يتسائل هذه الاسئلة - [00:13:47](#)

منهم من الناس بيعمل ايه؟ خلينا نكمل زي ما احنا هو مش عايز شوشرة على الوضع اللي اختاره على الحياة اللي اختارها خلاص. وهو ده اللي بيعمله كتير منا مع نفسه. ان كل ما النفس تبدأ تفريق تيجي مسلا موسم طاعة يروح يحج تيجي عمرة - [00:13:58](#) يجي رمضان يجي موسم يخليه هيبدا يفوق. يقوم هو يرجع يشوش على نفسه مرة ثانية يرجع يعمل بقى ايه حالة اللهو والتغافل

[00:14:12](#) لزلك ربنا بيقول ومن يعيش عن ذكر الرحمن -

الكثير بيقول يتغافل ويعرض ويتعامى عامل نفسه مش شايف ومن يعيش. عارف يقول لك انا مش واخذ باله. انت بتقول ايه؟ ما نفقه كثيرا مما تقول انت بتقولي ايه شعيب؟ الوقتي مش فاهمين ده انتم ده انتم في الفلوس زي الفل - [00:14:25](#)

دول العاملين مشكلته مشاكل مادية اصلا. ده دول فظاع في في الاقتصاد وفي الفلوس وسيدنا شعيب بيكلهم على قضية المال وبقية الله خير لكم. اما جيتوا عند الدين عامل نفسك مش فاهم لا نفقه كثيرا مما تقول - [00:14:40](#)

وبالآخر احنا لا نفقه الا في القوة ولو لرهتك لرجمناك ربنا سبحانه وتعالى يقول سورة الزخرف ودي برضه متناسبة مع قضية الزخرفة. ومن يعيش عن ذكر الرحمن. ايه اللي بيحصل؟ لما يقعد يتعامى يتعامى نقيض له - [00:14:54](#)

مش فاكره اظن حسن جبل في معجم اشتقاق في قرينتها فيه ولا فين؟ بيقول ان القيد ده اصلا اصله قشر البيضة انه يجي

الشیطان يعمل قشرة حوالبك خليك ما عدش تشوف النور تاني بقى - [00:15:08](#)

نقيض له وموجودة ايضا وقيدنا لهم قرناء فزبنوا صورة ايه دي وصلت هناك في تفصيل للآيات فالشیطان عايز يمنع ذلك سورة

فصلت فيها محاولة دائما لصرف الناس عن رؤية الايات. لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه ان الذين يلحدون - [00:15:24](#)
الشيء المخفي نرجع اه ومن يعيش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطاننا فهو له قرين ليه شف هنا بيقول ربنا بيقول نقيض ربنا سبحانه
وتعالى هو اللي هيتركه يخذله انت اللي اخترت - [00:15:42](#)

لذلك ربنا بيقول ومن يشاقق الرسول ويتبع غير سبيل المؤمنين ولا ايه؟ ها من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين ولي
ما تولى. شف نوله ما تولى. شف ربنا بيقول - [00:16:00](#)

سورة التوبة دي بتاعة النساء. التوبة وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هدهم حتى يبين لهم ما تقول. فربنا بيبين لك ويوضح لك
ويعمل لك اقدار ويرسل لك رسائل وبيقول لك انت اللي اخترت - [00:16:15](#)

انت اللي اخترت الطريق ده انت هتحاسب على اختياراتك اغلبنا مش عايز يتحاسب على اختياراته فبيعيش في الحياة في غافل في
هذه الغفلة. فتأتي اقدار تخليه خلاص يهلك من هلك عن بينة. انت قدامك رأيت بنفسك من يضحى ومن يبذل - [00:16:34](#)

ورأيت هذه الحالة الفرقانية ربنا سمى غزوة بدر سماها الفرقان. وربنا قال في نفس السورة اللي سماها آآ اللي سمى فيها غزوة بدر
اللي سماها الفرقان في سورة الانفال. ربنا سمى غزوة بدر الفرقان في سورة - [00:16:50](#)

ربنا قال في نفس السورة بيهلي كمان هلك عن بينة واحيا من حي عن بينة. ان لما بتزهر هذه الحالة الفرقانية خلاص الانسان بيهلك
كن عاميا. جاي اتكلمت في اول درس بتاع بصايا من غزة ان الله سبحانه وتعالى يحب - [00:17:04](#)

بالوصول لهذه الحالة. بالرغم من الوصول لحالة الفرقانية دي مكلفة من الدماء والانفس. لن نصل اليها مجانا كده. لازم فيه تضحيات
لنصل الى هذه الحالة الفرقانية. اللي الانسان خلاص بيختار فيها على بينة - [00:17:16](#)

لان الانسان زي ما قلت لكم بيكون عايش غافل وده كان حاصل قبل الاحداس خلاص ان الناس ماشية وده الدول دي بتتطبع والدول
الغربية خلاص والحقوق الانسان والناس بتشوف مصالحها وكله خلاص بييجري على اكل عيشه خلاص - [00:17:30](#)

تجارة او لهو انفضوا اليها والموضوع كان ماشي كده. فييجي فجأة حدس يخلي نفسه ايه ده عارف تقف كده هو ايه اللي بيحصل
ده؟ الناس يعني احنا بقى لنا ثلاث شهور اسأل الله سبحانه وتعالى ان يفرج عنهم. ناس لسه واقفة بتشوف ايه اللي بيحصل ده -

[00:17:45](#)

حدس جلل خلي الناس واقفة ده ايه وليه وايه الفجور والطغيان اللي بيعمله اللي بيعملوه دول على على المسلمين وايه اللي مخلي
كل الدول تقف في صف اسرائيل كده يعني مخليه يعيد تساؤلات كان مش عايز يفتح الملفات دي - [00:18:00](#)

يعني في آآ يعني مسلا من التحليلات يقول لك ليه بعض الناس مسلا بيتعصب ليه فكرة معينة او طائفة او دين وممكن بيبقى عارف
او بييجي له خواطر ان هو كده غلط - [00:18:17](#)

اول ما بييجي له خاطرة انه يعمل مراجعة بييفكر يعيد تفكير في الاختيار ده النفس بتراوغ وهو بيهرب اللي بييفكر في تبعات انه يفتح
الملف ده. فبتنشأ جواه كده جوة دماغه بتنشأ زي منطقة مزلمة - [00:18:31](#)

ممنوع يقرب لها خلاص هو المنطقة المزلومة دي ما بييفتحهاش. كمل في حياته يفكر وراه شخص تفكير ناقد ويحلل كل حاجة.
ويجي عند ملفات معينة كده رافض يفتحها فاهم ان تبعات فتح الملفات دي خطر جدا - [00:18:45](#)

وده حتى معروف اللي متجوزين تلاقية عارف ان فيه ملفات ما ينفعش يفتحها مسلا. عارف ان هو لو فتحها هيحصل له دماغه
هتفتتح هيحصل له هيحصل له مشكلة. فهو انت وفي الشغل بتبقى عارف ان - [00:19:03](#)

فتلاقيك بتتغافل بتيجي عند حاجات معينة كده وبتعديها في ملفات كده في الدين احنا كنا متجاوزينها مش عايزين نفتحها حياتنا
تضحياتنا بذل فييجي حدس يخليك وده عجيب سبحانه الله! في الشاشات قدامك وكله ماسك وشايف الناس. شايف الازى وشايف

الدماء وشايف التضحيات. وشايف الفجور وشايف - [00:19:13](#)

ايه ده طبعا هنا بيبدأ يتساءل طب وانا حياتي ونفسي واوقاتي ومجهودي وديني. طب ايه اللي يعني هيبدأ يقدم آآ محتاج يقدم
اجابات طب انت هتعمل ايه؟ او ايه اللي انت عملته - [00:19:36](#)

مش بس لهؤلاء لاجل هذا الدين اصلا الذي قام من قام وضحي لاجله. فبتبدأ تعاد هذه التساؤلات مرة اخرى. فبنرجع بقى هو ده اللي بيخليني في دروس بصائم الغزة دي ارجع للمحكمت الاولى اللي هو ان من الاول ان انا عرضنا الامانة. من اول اني جاعل في الارض - [00:19:52](#)

لان احنا كنا وده اللي بدأ به القرآن اصلا قضية الاستخلاف بدأ به القرآن في سورة البقرة. لانه بيحكك قدام هذا الاختيار. القرآن بدأ بهذا الوضوح وختم بهذا الوضوح القرآن بدأ بهذا الوضوء وختم به هو ان خلاص هم فريقين هتختار ايه - [00:20:09](#) وتأتي هذه الاحداث تجعلك تتساءل عملت ايه مع نفسك ايه اللي انت قدمته نفسك؟ هل قد افلح من زكاه؟ ولا قد خاب من دساها ربنا بيقول في سورة الليل ابن عاشور بيقول - [00:20:25](#)

اختيار قضية الشمس في سورة الشمس والليل ان بدأت هنا بالظلام وبدأ هنا بالنهار وان سورة الليل في قول كثير من اللي اتكلموا في ترتيب النزول ان هي نزلت قبل - [00:20:38](#) صورة الشمس بالليل من اوائل السور اظن بيقول ست او سبع صور الاوائل يعني سورة الليل بيقول ان ده فيه اشارة الى آآ ان الليل هنا الظلام وده انتشار الكفر - [00:20:49](#)

وتشبيه الكفر او الضلال بالظلام موجود متواتر في القرآن وفي السنة الله ولي الذين امنوا. هم يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من ففضية النور بان هو - [00:21:01](#) اه الحق والظلام بان هو الضلال ده امر منتشر وموجود في القرآن والسنة فمسألة وليلي اذا يا غشى وصيغة المضارع استحضار هذه الحالة انتشار الظلام وتيجي سورة الليالي اللي بتقول لك كيف تخرج من هذه الحالة؟ تبدأ تديك - [00:21:18](#)

بعض الاجابات لتخرج من هذه الحالة الظلامية المنتشرة منتشر زي مسلا حالة استضعاف منتشر للمسلمين الواحد لما ببيجي آآ يفكر عايز يدعي للمسلمين فين؟ يفاجأ ان كم الاماكن اللي فيها اذى في المسلمين منتشر جدا - [00:21:36](#) فبيحس ان في حالة من الانتشار للاصلاعات. فيبدأ عايز يقدم اي خطوة للخروج من هذا الامر. فربنا بيقول لك ان الناس انقسمت لفريقين زي ما ربنا خلق الناس ذكر وانثى. كذلك الناس هينقسموا الفريقين. ان سعيكم لشتى - [00:21:53](#) شتى فيه اختلاف في تفرق شديد بينهما تمام؟ طيب السعي ده لما ربنا بيقول والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى. فيه ليل وفيه نهار. وما خلق الذكر والانثى. فيه فيه ذكر وفيه انثى - [00:22:08](#)

فربنا بيقول لك فيه مخلوقات قدريا افتרכת ربنا اللي فرقها وفي ناس شرعيا هيحصل بينهم الاختلاف لان ربنا بيقول ايه؟ ان جواب القسم ان سعيكم لشتى طب سعيكم لشتى الاختلاف ده مبني على ايه؟ مورد القسمة. المقسم هينقسموا - [00:22:21](#) بسبب مسلا سعيكم نشدت ان ده هيبقى مسلا دكتور وده مهندس. يعني الاختلاف على ايه على الدين. فربنا بيقول ان ساعكم لشديد. فاما الفريق الاول بدأ بكلمة محورية للفريق الاول وهي كلمة ايه - [00:22:39](#)

اعطى دينك لابد ان يبني على العطاء ولا سيما في اوقات انتشار الظلام لازم مش هتخرج من الظلام اللي في سواء على المستوى الفردي او على مستوى الامة الا بالعطاء - [00:22:52](#) يعني كثرة التساؤلات والكلام لن تخرجك من هذه الحالة. لابد من السير في الاشجار التي اضاءها الله لك. مش هتخرج منها لما تمشي ربنا بيورك شبر قدام. امشي يعني تلاقي واحد - [00:23:06](#)

قاعد ببسأل وعايز مناهج طب انت الاشبار التي ظهرت امامك. انت ربنا وراها لك حاجات معينة في الدين. عارف مسلا في الصلاة عارف قيام الليل عارف في الامر وعاف في الدعوة. في حاجات زهرت امامك. انت مشيت فيها؟ لأه اصل انا بس كنت عايز اعرف اللي بعد كده. ما هو اللي بعد كده مش هيطهر الا اما تمشي - [00:23:20](#) اصحاب الكهف لما خرجوا انتم مش عارفين ايه اللي هيحصل يعني خرجوا وقرروا ان هم مش هينفع يقعدوا هنا ما كانوا عارفين يعني ما قالوش لبعض ايه؟ شوفوا احنا هنطلع وهنروح الكهف وهننام بقى تلتمية وشوية سنة وماشي هم ما كانوا عارفين ايه اللي

هيحصل - [00:23:39](#)

ما كانوش عارفين اللي راحوا الحبشة ما كانوش عارفين ايه اللي هيحصل الطريق
بيظهر بصورة تدريجية على حسب سيرك فيه ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله. ممكن تموت في الطريق عادي. ثم يدركه
الموت. فقد وقع اجره على الله - [00:23:54](#)

فاول كلمة جاءت في صورة الليل الخروج من هذه الحالة واما من ايه؟ اعطى بعض المفسرين قيادها هنا بالمال وقالوا ده سبب
بسبب النزول هنتكلم عنه ان شاء الله بسبب ابو بكر الصديق اخرج ماله - [00:24:13](#)

وايضا كلمة وما يغني عنه ما له اذا تردى. وبعض الفلسطينيين قال حتى وان كانت الاية تعني المال لا مانع من يؤخذ منها اللفظ
العموم. اول اية تفيد العموم ايا كان يعني سواء - [00:24:27](#)

الاية جاءت اولاً في المال ونعم اللفظ او اللفظ اصلاً عام بدأت بالعطاء اعطى واتقى اللوسي بيقول اعطى ايه وماشي المال التقوى
ده بقية الدين. لازم يكون شيه بيقدمه العطاء - [00:24:39](#)

العطاء للدين على قدر اليقين قاعدة عطاؤك للدين على قدر اليقين اما من اعطى فاما من اعطى وتقوى صدق بالحسنى العطاء على
قدر التصديق اللي ببذل لذلک الايات نزلت في ختام الايات نزلت في من - [00:24:56](#)

وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربي الاعلى. قال له نزلت جمهور المفسرين في اقوال تانية لكن جمهور المفسرين نزلت
في الصديق فكان اعلى عطاء هو عطاء الصديق لان هو اكثر واحد مصدق - [00:25:18](#)

من اعطى واتقى صدق بالحسنى. على قدر التصديق بوعود الغيب على قدر العطاء. لان العطاء اللي انت بتبذله انت قد لا ترى المردود
له انت ما انتش عارف وخصوصا في اوقات استضعاف انت بتعطي بتؤمن بقضية انت مش شايف لها نصر الان - [00:25:33](#)

لكن انت موقن عطاء الصديق كان اعلى عطاء. ليه؟ لانه كان على قدر تصديقه اما من اعطى واتقى وصدق فلما كان الصديق صديقا
فكان عطاؤه اعلى عطاء. وذكر الله سبحانه وتعالى ذلك في هذه السوء - [00:25:52](#)

فانت في ناس عندها نوع من الزممة للعطاء. عطاءه ضعيف شوية للدين. ربنا سبحانه وتعالى قال على هؤلاء اللي هي فرأيت الذي
تولى طب مشي ليه ده اعطى قليلا هو من الاول داخل ناوي يدي شوية صغيرين - [00:26:09](#)

اللي دايماً داخل يدي للدين شوية صغير ممكن بتعدي وانا زكرت الكلام قبل كده في دروس كتير للشيخ اسامة ابن تيمية ان مش لازم
كل الناس تبتل كل الابتلاءات في ناس كتير ايمانها بسيط وبتعدي وبتموت - [00:26:28](#)

وربنا بيحفظه من البداية. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعافينا. والانسان اصلاً يطلب من الله العافية. لكن احياناً بتحصل ابتلاءات
فارقة للناس هنا افرايت الذي تولى واعطى قليلا. اللي دايماً بيدي قليل ده ممكن يحصل له ابتلاء ان يقابله شيه صلب في الطريق.

لذلک اعطى قيان و - [00:26:38](#)

اكده. قالوا الالف دي الف الوصول للشيه. اكده يعني بلغ الكودية اكده احنا قلنا انه احرم مسلاً بلغ الاحرام او اكده الف دي وصل للشيه
فاكده يعني كان ماشي بيحفر بيحفر كده كودية كودية صخرة عظيمة قالوا واحد ده كان بيحفر بيدور على مائة عايز يبجي

ميه فقابلته صخرة - [00:26:56](#)

وصلبة مش عارف يكسرهما فساب الطريق ومشى فبيقابلك في الطريق اشياء صلبة قد تقابلك في الطريق. الذي وطن نفسه على
العطاء القليل لا يتحمل هذه الكدية. فيترك الطريق لكن اللي موطن لذلک من اوائل ما انزل على النبي صلى الله عليه وسلم ولا تمنن -

[00:27:15](#)

من الاول وطن نفسك على العطاء الايه الكثير من الاول يعني من الاول هذا الدين مبني اصلاً على العطاء فاحنا محتاجين نراجع ديننا
هل ديننا مبني على الكلام ولا البذل والعطاء - [00:27:35](#)

من الصوفات اللي ينبغي المؤمن انه يراجعها في نفسه صفة البخل خطيرة المؤمن يعني الشح نستعمل التعبير النبوي اللي استعملوه
يكلم الشح واهلك من كان قبلكم قضية الشح في بعض الروايات اظن انا مش فاكر سندها. ان الشح والايمان بيتنافيان - [00:27:52](#)

الامام ابني اصلاً على العطاء آ لذلک المنتصر والذي يوقى شح نفسه. نتنصر الشح صفة مانعة من هذا العطاء والعطاء ثاني كده. اما

من اعطى واتقى. احنا قلنا العطاء على قدر - [00:28:14](#)

اليقين والتصديق وصدق هنتكلم دلوقتى على صدقة الحسنى فسنيسره لليسرى والتيسير على قدر العطاء تستبصر ربنا سبحانه وتعالى يفتح لك من ابواب النور والرؤيا والبصيرة على قدر عطائك وعطاؤك على قدر يقينك وتصديقك. فالامر كله مبني على قضية وصدق بالعسرى. لذلك قال بعضهم الحسنى هي لا اله الا الله - [00:28:33](#)

هي دي الشجرة اللي لو اثمرت صح هتطلع عطاء والعطاء يطلع نور وبصيرة يخليك خلاص ميسر للطريق فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى خلاص فسنيسره شوف هنا يعني ابن عاشور هنا طول قوي وغيره قال لك هو - [00:28:58](#)
ازاي يعني كان متوقع فسنيسر الطريق له الطريق هنا اللي هو يبقى اليسرى قالوا اليسرى الاعمال الصالحة الموصلة للجنة ومن قال الجنة خلينا ناخذ ان هو العمل كان متوقع فسنيسر اليسرى له - [00:29:18](#)

انظر الى استعمال القرآن ان ربنا سمى الطريق الموصل للجنة سماه الايه يسرى طريق ميسر فارق بين ان ربنا يبسر لك العمل الصالح وبين ان ربنا يسرك انت للعمل الصالح - [00:29:37](#)

ان ربنا يبسر لك عمل صالح معناه ان العمل ده كان فيه صعوبة عليك انت. فالعمل ده تسهل لك الثانية لأ. انت اللي اتغيرت تركيبتك اتغيرت اصبحت موافقة للاعمال الصالحة - [00:29:53](#)

فانت خلاص بقى الطريق ده انت بتحبه. هنا اصبح هو اه تبعنا لما جئت به. خلاص انت انت بقيت انت حابب الطريق ده انت بقيت انت الطريق ده متناسب معك. فكل اختيارات الطريق اللي هي كانت شاقة قبل ذلك اصبحت بعد تيسيرك لليسرى. مش بعد -

[00:30:08](#)

العمل لك بعد تيسيرك لليسرى اصبحت انت ماشي خلاص الطريقة بالنسبة لك متسقلت مش حاسس بمشكلة. غيرك بيجد صعوبات مستغرب انت وناس كتير تيجي تقول لك تسأل يقول لك انت انت ازاى بتطلب العلم ده - [00:30:27](#)
بشوف اخوة مسلا بيسهر ليالي في طلب العلم وواحد ماشي يقوم الليل انت مستغرب الامر شاق. وهو تستغرب وهو حابب الامر يعني ده هو ده مزاج انه يسهر ليلة كاملة يحرق المسألة مسلا علميا - [00:30:43](#)

انت مستغرب هو هو يا جماعة اصبح هو ميسر للامر ده. اعملوا وكل ميسر لما خلق له وهنا مبني ايضا على العمل. ولما سئل النبي صلى الله عليه وسلم ايضا قرأ هذه الايات ان هو طب لو كل واحد مكتوب له النتيجة بتاعته؟ قال اعملوا فكلوا مثل ما خلق له -

[00:31:01](#)

يبقى اذا انا عايز ايسر التيسير على قدر العطاء. والعطاء على قدر التصديق. يبقى انا محتاج ازود في قضية وصدق بالحسنى دي. قالوا ايه الحسنى؟ بعضهم قال الجنة اسماء الله وبعضهم قال لا اله الا الله - [00:31:19](#)

وهنا العجيب ان ربنا سماها حسنى اخترت طريق حسن فانت مستبشر بعطائك يعني في ناس بتضحى ومتأزمة وبعدين زي الصورة دي روعة. مع ان اسمها سورة الليل الصورة كلها بشرى - [00:31:35](#)

في يعني عتمة الليل وفي ظلام الليل مليون بشريات. ختام السورة اصلا. ختام السورة ايه اخر كلمة في الصورة يرضى اللي ضحى هيرضى يعني ما تتصور احنا مش قلنا ومن الناس من يشفي نفسه ابتغاء مرضات الله والختام - [00:31:54](#)

والله رؤوف ربنا مش هيبضيعك انت متصور ان اللي بيضحى عشان الدين ربنا بيضيعه؟ ده ربنا قال عن المجاهدين في سورة محمد اصلح باله الله سبحانه وتعالى يغار على اهل الايمان - [00:32:10](#)

اللي هيختار الطريق ده بالرغم من انه ظاهر الطريق ده اذى ودماء وتضحيات والنبي صلى الله عليه وسلم قال حفت الجنة بالمكاره. والنبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان في اخر الزمان يأتي الدجال معه جنة ومعه نار - [00:32:22](#)

فناره جنة يعني طريق الحق ولا سيما دايم في اخر الزمان طريق الحق يكون ظاهره النار وهو في حقيقته جنة يجي واحد يقتحم نار الدجال فيجد نار الدجال جنة والناس يظنون انه في النار وهو في الجنة يتنعم - [00:32:37](#)

هو خلاص يسر لهذا الامر جعله الله سبحانه وتعالى بردا وسلاما ده مبني على كل ده على ايه؟ انك انت تعطي تبذل كثرة الاسئلة يعني

تجد اناس انت لا يزالون سنوات يسألون. واعمل ايه؟ واختار ايه - [00:32:57](#)

انت لو كنت مشيت في الطرق التي ظهرت لك كنت وفقت واستهديت بالله سبحانه وتعالى اين وكلمت الدرس اللي فات؟ عن قضية الاستهداء بالله اسم الله الهادي اين اين هذا الاسم والصف في حياتك - [00:33:14](#)

قضية ان الانسان يستهدي بالله طبعاً وقلت واكدت ان ده مش معناه انك لابد تسأل اهل العلم وتستشير والبحث. لكن لازم القلب يكون معلقاً بالله وحده سبحانه وتعالى قد سمع الله قول النبي تجادلك في زوجها - [00:33:28](#)

لكنها تشتكي الى الله بعدها على طول والله يسمع سبحانه وتعالى. الله يسمع تحاوركما فحتى وانت تطلب العلم او بتسأل اقل معلق بالله سبحانه وتعالى شيخ اسلام كان له تعليق على دعاء الاستخارة - [00:33:45](#)

بيقول اذا كان معنى كلامه يعني اذا كان ان انت مش عارف اللي بيناسبك غيرك هيعرف اللي مناسبك انت هو الله سبحانه وتعالى الذي يعرف ذلك. فلذلك شرع دعاء الاستخارة - [00:34:00](#)

انت تعلم وانا لا اعلم انت تقدر وانا لا اقدر يعني الانسان لما بيصل لهذه الحالة بين يدي الله يهدي ويوفق لانه بيدخل من باب الافتقار واللجوء الى الله سبحانه وتعالى - [00:34:12](#)

لكن لابد من صدق لابد من برهان صدق. ان تصدقت بالحسنى. اين برهان الصدق؟ في العطاء والبذل عملت ايه لدين ربنا؟ ما الذي يعني محتاجين نرجع نفكر ان كل انسان يسائل نفسه قوة - [00:34:24](#)

يقعد مع نفسه كده انا ايه اللي ربنا اداني من امكانياتي وممكن اعمله؟ اي شيه هذه لحظات يراها الله سبحانه وتعالى. لحظة البحث عن شيه تقدمه لدين الله وتنتفع انت في دينك اولاً وتنتفع دين الناس. هذه لحظات يحب الله سبحانه وتعالى. الله مطلع عليك في هذا الامر - [00:34:38](#)

لكن ان الكل منتظر ودي ازمة كبيرة لها اسباب كتير يعني ممكن تبقى عايضة درس تاني فكرة ان انا ان الاغلب منتظر حد يقول له يعمل ايه مقدر ان دي ازمة لا انكرها واشكالية تحتاج الى درس لكن لماذا يكون الحل هو الانتظار فقط - [00:34:58](#)

ليه الانسان ليه في الدنيا ما بنتنظرش ليه بنعافر ممكن تقابل واحد قاعد يفكر وباخد دورات ويبعت ايميلات ومش عارف ايه. وتيجي فيديو يقول لك والله اصل انا مش عارف اعمل ايه - [00:35:18](#)

طب واللي وصلوا؟ وصلوا ازاى هل كل اللي حسان انت تظن انه وصل لشيه هو حد جه قال له يعمل ايه؟ ولا هو استهدى بالله وظهر له اشبار سار فيها فتح له طريق. سيدنا موسى كان ماشي كده. رأى نار راح النار كلمه الله سبحانه وتعالى. عين ده ممكن تمشي في طريق - [00:35:30](#)

ربنا يعمل لك اشارة معينة تروح الاشارة دي توفق لباب تاني تماماً الواحد لما بيقعد مع الناس اللي سبقوه في الطريق نسمع منهم بيتعجب ده كان مختار طريق تاني خالص وبعد كده ربنا بعث له شيخ وده واحد مش عارف سافر فين فاتعرف على ناسه ايه ده -

[00:35:49](#)

اشياء عجيبة اين الله في حياتك؟ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى العطاء على قدر التصديق والتيسير على قدر العطاء وصدق بالحسنى فسنيصره هو يبسر لهذا الطريق واما من بخل مش عايز - [00:36:08](#)

ولا سيما البخل بيزداد في اوقات الظلام. لذلك ربنا قال ان من اقتحام العقل كل ده في جزء عم. ان من اقتحام العقبة ان تطعم في يوم ذي مسغبة لان ساعات المجاعة كله بيضن - [00:36:24](#)

مش عايز يطعم حاجة اوقات الظلام كله بينفر كله بيجري. لذل ربنا قال عن الظلام في سورة البقرة واذا اظلم عليهم ايه وقف مش مش راح يكمل لكن لما بيضاء شيه في تاريخي وماشي - [00:36:37](#)

اول ما الدنيا ضالم يقوم واقف. المؤمن لما الظالم بيمشي عادي انا موقن بالله سبحانه وتعالى هنا الضال معناها ايه؟ قالوا قالوا اقوال كتير في يعني ايه واذا اظلم؟ قالوا حصل هزيمة. حصل ازمة حصل فقرة اي حصل بلاء - [00:36:52](#)

التاني لما بيحصل انتصار بيكمل يحصل غنيمة يكمل يحصل ازمة ابتلاء استضعاف هزيمة يقف معاني واذا اظلم عليهم قوامه المؤمن

لا واذا اظلم كمل في الاول ما كانش مكمّل عشان الغنيمة ولا عشان النصر لاً ومكمّل يقين في هذا الطريق - [00:37:08](#)

ومن بخل شوية البخل ده بيحوّل للشيه اللي بخل به ده فرح بي فاستغنى بهذا الشيه الذي بخل بايا كان المال او الاسباب. فاصبح مستغني عن الله سبحانه وتعالى لان الانسان مفتور - [00:37:28](#)

ده شرحته في درس اجوف. انسان مفتور على الاحتياج. الانسان في جوف دايم الانسان فيه نقص دايم الانسان فيه نقص ايه نقص ده الانسان دائماً يسعى الى سده يعني اه - [00:37:46](#)

فهم الانسان اخليك تعرف ايه الدوافع المحركة له. يعني مسلا الانسان مفتور انه يحب ان يشاهد بيكتسب تقيمه دايماً بيحب يشاهد فبالتالي لو لم يكتفي بنظر الله له سيسعى الى البحث عن نظر الناس - [00:37:58](#)

من الحاجات اللي بتعالج قضية البחס عن نظر الناس قيام الليل. قيام الليل انت بتكتفي بنظر الله لك الاعمال الخاصة لله بتغطي عندك انت جواك فطرة محتاج تشعر بهذا الامر. فلما تشعر ان في علاقة بينك وبين الله الله يراك - [00:38:21](#)

يعني وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك دي مطمئنة الذي يراك ايه حين تقوم وتقلبك في الساجدين فدي مطمئنة ان ربنا يراني دي مطمئنة حاجة آآ بتخلي الانسان خلاص خد الاحتياج من هذه المشاهدة - [00:38:40](#)

فخلاص فلا يكثر بنظر الناس. ناس قالوا عليك مش يقولوا. لكن اللي ما عندوش لم لم يتغذى بالمعاني ديت قاعد بيبحس عن سد هذا النقص. كذلك الانسان فيه احتياج فلو لم يستغن بالله سيظل دائماً يحاول سد هذا النقص بشيه فيستغني بشيه اخر - [00:39:00](#)

ده طبيعى ازيك ربنا بيقول اما باخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسرده للعسرى يعني عقوبة نسال الله السلامة والعافية طريق الشر بقى متناسب مع اختياراته بقى متناسب مع يعني انسان كأنه عارف بيتفرمط - [00:39:21](#)

هموم ومشاعره وافكاره بقت متجهة هذا الاتجاه زي ما ربنا قال قلنا اية النساء ويشقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوليه ما تولى عايز الطريق ده خده - [00:39:43](#)

انا مش بس هادي لك الطريق ده انا هخلي الطريق ده سهل عليك ده انا هخليك انت مسهل لهذا الطريق طريق النار بقى طريق متسفلت للنار نسال الله السلامة والعافية - [00:39:59](#)

ليه ؟ انت رفضت؟ الايات دي لما كان بعض الناس يسمعوها يستغرب ازاى ربنا ييسره للعسرى. لان هو مش فاهم يعني ايه اختار وده اللي انا عمال اتكلم فيه من اول الدرس انت بتختار فيه مفرق هتختار الطريق ده ولا الطريق ده؟ انت مسئول عن هذه الاختيارات. ستسال يوم القيامة عن هذا الاختيار - [00:40:11](#)

ومن بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنى سرور العسرى طب وليه انت بخلت بيه ده هيعمل ايه وما يغني عنه ما له القرآن التقط مشهد للراجل اللي اختار بقى الطريق ده - [00:40:31](#)

وهو بيسقط في النار يعني تعبيرات القرآن عجيبة. وما يغني عنه هو استغنى ربنا يقول وما يغني عنه ما له اكثر حاجة استغنى بها عن هذا الطريق اذا القرآن التقط مشهد السقوط في جهنم اذا تردى وهو بيسقط في جهنم كده نفكك المال في - [00:40:45](#)

لم ينفكك في شيه ربنا سبحانه وتعالى لم يتركنا. لذلك بعدها على طول ايه؟ وما يغني عنه ما له اذا تردى. ها شوف بالتأكد اوعى تظن ان ربنا ظلمه وجاد بالتأكد ان علينا للهدى. ربنا بين - [00:41:02](#)

وانا لنرى الاخرة والاولى فاندرتكم نارا تلفظ لا يصلها الا الاشقى الذي كذب هو اللي خد القرار وتولى والثاني وفق يعني في سورة الاعلى ربنا قال عن اللي بيذكر ويتركها ربنا قال ويتجنبها الاشقى - [00:41:20](#)

هو اللي اختار انه يترك التذكرة تذكر نفعة الذكرى سيذكر من يخشى ويتجنب هو الفاعل. هنا عن النار ربنا قال في نردكم نارا تطفى لا يصلها الا الاشقى. الذي كذب وتولى - [00:41:40](#)

وسيجنب مش وسيتجنبها لاً سيجنب. هنا ببني لغير الفاعل. ان ربنا سبحانه وتعالى هو اللي وفقه لهذا الامر سيجنبها الاتقى قديم متناسبة ما بين اعطى واتقى لاحز ان القرآن بيوجب لك ولا سيما جزء عم بيوجب لك الاتقى والاشقى - [00:41:54](#)

زي ما قلت لك ايه؟ قلت لك الفريقين بحيس يكونوا واضحين قدامك اختار الطريق ده الى نهايته ونختار الطريق داير نهايتي وكانت

الباقى ده الدرجات والدرجات دي كما قلت مع مع انتشار الاسلام بتزهر - [00:42:15](#)

تظهر الحالة الرمادية ديت وتأتي اقدار معينة تزهر لك الفارق. وبعدين ترجع تاني للحالة الرمادية. تأتي اقدار تزهر هزه الامور الحالة

الرمادية مرة اخرى وجود الاقدار دي بيكون حجة. زي رؤية الايات الكونية - [00:42:29](#)

زي المعجزات دي كلها اشياء بتأتي تجعل الانسان مفرق واضح هتختار الطريق ده ولا الطريق ده؟ الاهلي كما هلك عاميا سيجنهيا

الاتقى الذي يؤتي ماله الاتقى هنا انه بذل لماذا اعطى المال - [00:42:46](#)

يتزكى. وده اللي في السورة اللي قبلها قد افلح من زكاها طب كيف زكاها؟ ليس بالكلام باعمال يؤتي ما له في وقت استضعاف. كانوا

بيروحوا بيعاتبوا الصديق اظن مروى ان والده او غيره اللي كان بيعاتب الصديق - [00:43:04](#)

انت ليه بتختار الضعفاء تعتقه؟ كان بيبحث عن مجموعة من الضعفاء سواء نساء ضعفاء او رجال وكان بيعتقهم فقالوا له طب ما

تبس عن ناس اقوياء يساعدوك. قال انما اريد ما اريد - [00:43:17](#)

انا لي نية عند ربنا هو مش بيعمل ده لاجل لاجل لاي شيه لذل ربنا قال ايه؟ وما لاحد عنده من نعمة تجري. انتم عارفين من المعاني

الجميلة قوي في الايات - [00:43:31](#)

ان من اسباب نزول الايات دي ايه ايه سبب نزول النار؟ ليه ربنا قال ان الصديق عمل كده ان المشركين قالوا انما اعتق بلالا لان بلال

بلال كانت له يد على الصديق - [00:43:44](#)

فاراد ان يرد يعني بيقولوا ايه؟ ايه يعني ان الصديق اعتق بلالا يعني احنا العرب طبيعي ان حد ما يكون له يد على فلان يعني له نعمة

او فضل يعني موقف سابق فبيردها له. ايه المشكلة يعني؟ شف حرص المشركين - [00:43:59](#)

على ان الاعمال ان الاعمال لا تظهر ان هي تكون خالصة يعني يعني المشركين بيتكلموا في اخلاص الصديق وهم كفار اصلا هو مشرك

بالله واحد يقول لك لا انت ما عملتش ده لله - [00:44:13](#)

فالمشرك حريص على تدنيس اعمال اهل الايمان امام الناس وانظر الى غيرة الله على فعل الصديق. ربنا بيقول لأ الصديق عمل كده

عشاني. انت متخيل تنزل اية تدافع عن الصديق - [00:44:26](#)

وبنقول لا الصديق عمل هذا لاجل الله. شف غيرة الله على عمل المؤمن وما لاحد عنده من نعمة تجزى. والصديق عمل كده عشاني الا

ابتغاء وجه ربي الاعلى. وانا الصديق هيرضى - [00:44:41](#)

الصديق طلع ماله كله هيرضى تصديق مين اللي هيجيب له المال ده احنا في اوقات استضعاف؟ ده ده كان بيعتق ضعفاء. مين اللي

هيقف جنبه؟ ربنا هيرضيه وختام بديع للسورة بصيغة المضارع فسوف يرضى - [00:44:56](#)

اللي بيضحى ربنا هيرضيه ازاى دي بتاعة ربنا اوقات صعبة واوقات مؤلمة ولذل هي عقبة ربنا سماها في صورة البلد التضحيات في

الاوقات دي عقبة لازم الانسان يتخلى عن شح نفسه ليستطيع ان يعبر من هذه العقلة - [00:45:13](#)

ودي الصورة اللي قبل الشمس على طول. صورة البلد. لازم انه يقتحم العقبة للخروج من من الازمة ديت حالة الظلامية اللي احنا كلنا

عايشينها وكله بيسأل قاعد بيتفرج. الكل قاعد او الاغلب يعني قاعد في حالة من مش عارف يعمل ايه. حالة من الشلل - [00:45:32](#)

الخطورة ان الشلل ده يمتد الى كل اعمالك وتكتفي بالمشاهدة. لأ على الاقل على مستوى لو فيه على مستوى الامة اشكال. على

الاقل على مستواك الفردي تلقى الله بشيه - [00:45:49](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بيروى عنه حديث اظن رواه الترمذي وبعضهم ضعفه ومعناه ان شاء الله صحيح قال يروى عن النبي

صلى الله عليه وسلم انه قال من لقي الله - [00:46:02](#)

بغير اثر من جهاد لقي الله وفيه ظلمة من لقي الله بغير اثر من جهاد لقي الله وفيه ايه؟ ثلما. عقله ثلما دي بتيجي في البناء. يعني في

نقص اللفظ ده بيستعمل مع البناء قالوا ايوة ما هو المقصد بناء الاسلام بتاعه بني الاسلام على خمس. ان مبنى الاسلام بتاعه فيه نقص

فيه حاجة. ازاى تقابل ربنا - [00:46:12](#)

وليس عليك او على بدنك او على نفسك او على اموالك او على اولادك او على بيتك ليس عليك اثر من جهاد. ازاى بتقابل ربنا ازاى

اسألوا من لقي الله بغير اثر من جهاد الجهاد وطيبى وابن القيم ايضا في ازداد المعاد وسعوا هنا مفهوم الجهاد - [00:46:39](#)
قال حتى ولو على مستوى نفسيتك انت ازاي ما تعبتش عشان دين ربنا زي ما بزلت جهد فمن لقي الله في واحد يعني تخيل كده اه
اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينصر هؤلاء الابطال. خلي الواحد يلقي الله سبحانه وتعالى وهو شايل اه رجله وشايل ايده يا رب فيك يا
رب - [00:46:59](#)

فده اسر عيني واضح حسي وهؤلاء الذين خسروا وان شاء الله فازوا يعني. تركوا اموالهم وديارهم وآ واولادهم وضى بكل شيه ده
اثار واضحة لو احنا عالاقل انت لم توفق لهذا المكان - [00:47:17](#)

ما ينفعش انت كفرد لان ده مش جهود فردية هتعمل ده ازاي؟ طب حتى على مستواك انت الفردي اعمل حاجة عشان دين ربنا ربنا
يجد ان انت بتضحى بتطلع مال. تعمل اي شيه - [00:47:35](#)

اي حاجة ده ده اغلبنا بيدأ يمشي شوية في طلب العيال وبعد كده يكسل اصلي وده ده حقيقي. اصل الجمع بين الدين والدنيا صعبة.
ايوة ما هو طبعا صعب ايوة ما هو طبيعي اللي عايز يلقي الله سبحانه وتعالى وهو مضحي لازم حياته هتتأثر - [00:47:49](#)

من لقي الله بغير اثر من جهاد. لازم حياته هتتأسر. امال انت عايز حياتك ما تتلامسش وتكون مضحي طب ازاي؟ امال يعني ايه
تضحية؟ فطبيعي جدا ان حياتك يعني شف - [00:48:07](#)

حياتك لازم هيحصل فيها ظلمة لكي تلقى الله بغير ثلثة لك انت عايز تلقى انت ما حصلش في اي حياتك اي تغيير ولا ودايما بتحب
الاستقرار ولا عايز تغير نومك ولا مواعيدك ولا مالك ولا اي حاجة - [00:48:21](#)

يا ولا شغلانتك ولا اي حاجة عايز تعملها عشان الدين خلاص من لقي الله بغيري اثري من جهاد لقي الله فيه ظلمة الاية اللي بعد في
البقرة ومن الناس من يشي نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤوف بالعباد ها حد عارف الاية اللي بعدها؟ يا ايها الذين امنوا ايه؟ ادخلوا
في السلم كافة - [00:48:35](#)

والايات دي جت بعد ايات الحج ان في ناس قالت اتنا في الدنيا وماله في الاخرة من خلق والناس قالت ربنا اتنا في الدنيا حسنة
والايات جت بعد الحديث عن شعب متنوعة من الدين في سورة البقرة فتقول لك الدين واسع. حاول يعني ايه دخوله في السلم كافة

- [00:48:57](#)
السلم فيها قولين واضح ان معناه الاسلام كيف يعني هل كافة يعني ادخلوا يبقى السلم هنشيلها ونحط شرائع الاسلام؟ هل ادخلوا في
شرائع الاسلام كلكم ولا ادخلوا في شرائع الاسلام كلها - [00:49:14](#)

يعني كافة بتعود على ادخلوا واو الجماعة دي ولا بتعود على السلم اللي هي شرائع الاسلام ابن كثير قال بيتعود على في قولين ابن
كثير قال بيتعود على شرائع الاسلام - [00:49:35](#)

الورد ده المتناسب مع السياق. يعني ادخلوا في شرائع الاسلام كلها ما استطعتم طيب فيه حاجات لا استطيعها في شرع الاسلام
نيجي بقى حديث تاني يقول لك ان لم تستطع على مستوى الابدان فليس لك عذر على مستوى الهموم - [00:49:46](#)

من لم يغزو او يحدث به نفسه اي بالغزو يعني. ماذا على شعبة من شعب النفاق طب ازاي يموتوا على شعبة شعب النفاق؟ لانك انت
تكون معذورا على مستوى البدن على المستوى الحسي. لكن كيف تكون معذورا على مستوى الهموم - [00:50:03](#)

ايه اللي منعك على مستوى الهموم ان تحدث نفسك بهذا الامر حتى على قبائل زي الحج وغيره والاناك لماذا لا تحدث نفسك بهذا
الامر؟ لماذا لا تتمنى ان تبذل وان تعطي وان يعطيك الله لتنفق في سبيل الله. ليه - [00:50:20](#)

ايه اللي مانع؟ لان الهموم يا جماعة بتبنى الهموم دي بتزرع الهموم دي شجرة نتيجة بذرة غرست وسقيت. فبذرة هم الدين دي بذرة
يضعها الانسان في قلبي وبسقيها ويراعيها فقاعد بيتابع اخبار المسلمين ويحرص ويقرأ ويسمع. فدي شجرة بتنمو - [00:50:37](#)

قضية تحديث النفس ديت زلك العلماء قالوا متى عاشوراء تمن شعب النفاق؟ لانه ليس معذور اللي مش شاغل باله بقضية المسلمين
وانتصار المسلمين ويبدعوا للمسلمين. وحتى الدعاء همومك تظهر في ادعيتك - [00:51:00](#)

الدعاء المتكرر ده من علامات ان ده من اكبر همومك. الدعاء اللي بيخرج منك بسورة تلقائية بصورة متكررة اعرف ان ده من اكثر

همومك انه ده اول شيه بيخرج منه - [00:51:14](#)

فيضاف الى همومك الدعاء للمسلمين والاسلام دي قضية لابد ان تشغلك فكيف تلقى الله سبحانه وتعالى بغير اثر من جهاد او بحتى على مستوى الهم من الاحاديث الجميلة يقرأها حديس معروف حديس الصحيح - [00:51:26](#)

ان الرجل قال لاتصدقن اليوم بصدقة عايز اطلع عايز اعمل حاجة لله شوفوا الحديث ده قيمته بالنسبة لي زي الحديس اللي شرحته في درس ارجوك لا تنصرف ان تلاتة دخلوا النبي صلى الله عليه وسلم. فواحد وجد فرجة فجلس والاخر التالت - [00:51:44](#)

انصرف والتاني وقف استحيا فاستحيا الله منه. ما رضاش يمشي. فضل واقف المجلس النبوي ده صلى الله عليه وسلم يعرفك ان الناس في اختياراتها في ثغور الدين واحد بيدور لغاية لما يلاقي في واحد ما بيلاقيش يقوم ماشي وفي واحد بيفضل واقف -

[00:52:02](#)

في حد يقول لك انا مش لاقى حاجة اعملها. طب وبعدين؟ اتصرف. حاول. الراجل ده قال انا عايز اتصدق بصدقة ما فيش جمعيات خيرية ما يعرفش يعمل ايه. فتصدق بصدقة فوقعت في يد سارق. عمل حاجة وما طلعتش احسن حاجة. فقال الناس قعدوا يترثوا -

[00:52:18](#)

تصدق على سارق نسبي يتكلموا بقى. شفت؟ تخيل واحد طلع صدقة واداهها لسارق. حرام باظت منه اول مرة اخلص لاتصدقن اللي هم بصدقة فوقعت في يد زانية ايه يا عم ده! فقال اصبح الناس يقولون تصدق - [00:52:32](#)

على زانية الراجل ما فقدش الامل. جه المرة التالتة فتصدق فوقعت في يدي غني. فقال الناس تصدق على غني. فالراجل فقال الحمد لله الحمد لله على سارق وعلى زانية وعلى غني. ويعني حس انه حب يعمل حاجة بس ما زبطتتش معه. حب يعمل اي حاجة ما جتتش معه - [00:52:51](#)

الرواية بتقول في الصحيح فاوتي قال كثير من اهل العلم يعني اوتي في المنام الهاما وبعضهم قال ارسل الله له رسولا. او ايا كان لان الامم السابقة النبي صلى الله عليه وسلم يقول كان في الامم السابقة محدثون - [00:53:10](#)

ملك يلقي في روعه شيئا كثير من الشروح قالوا فاوتي يعني في المنام. شف ان ربنا ما سابوش فاوتي فقيل له اما الذي على سارق لعله يتوب. واما التي زانية لعلها آآ تستعف - [00:53:25](#)

واما الغني لعله ينفق في سبيل الله قال له انت ايش عرفك فاثار اعمالك اللي انت اصلا مش شايفها والناس بتسخر بها انت وما يدريك عن اثر هذا العمل احنا مشكلتنا ان احنا - [00:53:39](#)

فكرة التعقل الزائد لكل شيه اللي هو بيسموه ظهر ازن بعد القرن الستاشر واحنا ايه لازم نعمل لكل شيه. انا لازم تسيطر على وابقى فاهم حتى في الدين ده هيؤدي لايه ومأسسة وادارة وترتيب لكل شيه. ده جيد لكن احيانا بيوقف حاجزا - [00:53:53](#)

بينك وبين العمل ده سببه ايه وهي عمل ايه؟ ما تقول كلمة طيبة للناس اي اثارها ايه؟ طب وافرض ما سمعش يا سيدي اعملها انت بس مجرد تبتسم في وجهك اثار الاعمال لا يحصياها الا الله سبحانه وتعالى - [00:54:11](#)

يوم القيامة هتحدث مفاجآت لاعمال شف هقول لك اهو انا كنت هقول كلمة ده النبي صلى الله عليه وسلم اللي قال. قال لا يلقي لها بالا شف التعبير النبوي رجل يتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا. ما كانش متوقع ان هي توصل للدرجة دي. من رضوان الله.

والرجل يتكلم بالكلمة من سخط الله - [00:54:29](#)

لا يلقي لها بالا تهوي به في النار سبعين خريفا العلماء قالوا يعني ايه يعني ايه لا يلقي لها بالا وفي نفس الوقت هيتحاسب عليها يعني انه لم يتبين ما عدش كده يدرس لكن هو لو كان فايق ودرس الامر ما كانش عملها - [00:54:50](#)

وقالوا من معانيها انه يعلم يعلم ان هذه الكلمة يحبها الله لكن لم يكن يعلم مدى اثر هذه الكلمة والناحية الثانية يعلم ان هذه الكلمة يبغضها الله. مسلا غيبة او نيمة. هو عارف ان ده حرام. بس يقول لك ايه يعني - [00:55:07](#)

الاثر ده الاثر لا يلقي لها بالا هي الكلمة من سخط الله. قد يكون من معانيها الاثر الحسي الحقيقي. وابن عبدالبر قال ان كثير من العلماء قالوا دي مسلا الوشاية عند الحاكم الظالم - [00:55:21](#)

ان ممكن تراق دماء بسبب كلمة وقال ان الكلمة الطيبة انك تنصح حاكم فالحكم يطيع انت يسمع لكلامك تأمره بالمعروف فينتشر العذر بعضهم قال لأ مش لازم يكون اثر حسي ممكن يكون اثر معنوي - [00:55:32](#)

وما يدريك اثر هذه الكلمة بتنشف الراجل ده لما تصدق فاوتي قيل في المنام انت ايش عرفك ممكن السارق يتوب والزانية تترك الزنا والغني يتعلم فيروح ينفق بعد كده ان لو قعد بقى ينتزر ندرس ده كويس - [00:55:46](#)

انك تبحث لكن مش كل حاجة هتكون ميسرة بهذه الطريقة. لابد ان تسيير في الاشارة التي اضيئت لك. حتى يتبين لك بقية الطريق. دي من القواعد في الله سبحانه وتعالى - [00:56:04](#)

التقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا. الطريق بيظهر بصورة تدريجية الليل والليل اذا يخشى هذا الليل عشان يبجي والنهار اذا تجلى انت لازم تعطي وتتقي وعطاءك على قدر يقينك وصدق بالحسنى والتيسير على قدر عطائك فسنيسره لليسر - [00:56:15](#)

عايز تيسر وتجد شيه تفعله في هذه الاوقات المظلمة المنتشر فيها الظلام لابد ان تبحث عن شيه تقدمه. انت تتحرك فكرة الانتظار الذي يؤدي الى المواد وكثرة الكلام زي سورة الصف كده. قعدوا يقولوا لو انا نعلم احب الاعمال الى الله نفعناها - [00:56:34](#)

وقال الله سبحانه وتعالى لما تقولون ما لا تفعلون؟ ما انت عارف في حاجات بيحبها ربنا وما بتعملهاش احنا كتير يعني لو قلت لك اكتب ورقة ايه الحاجات اللي ربنا بيحبها - [00:56:55](#)

وانت لا تفعلها وانت تستطيع ان تفعلها انت تقدر تعملها بس انت ما بتعملهاش ان عندنا اشكال في العزيمة اكبر منه في المعرفة ان ممكن يكون مشاكلنا في العزيمة اكبر منها من مشاكل معرفية مش مسألة انا مش عارف - [00:57:06](#)

انا مش قادر هي قضية عزيمة عندك. فانت محتاج تسعى لتقوية هذه العزيمة ربنا يلهمك رشدك ويعطيك العزيمة على رشدك تسأل الله سبحانه وتعالى العزيمة على الرشد يبقى الانسان يلقي الله سبحانه وتعالى وسيسال - [00:57:20](#)

هذه الاختيارات. كما قلت ان القرآن بيضعك في هذا الاختيار الموفق اللي النفس التي اعطاها الله سبحانه وتعالى انه يعطيها لله سبحانه وتعالى انت يعني الاية دي ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم - [00:57:35](#)

اية جميلة جدا جدا يعني انت متخيل ان واحد يعني القرآن لو انت جمعت الايات اللي فيها نفوس كده واحد بيضحك على نفسه. واحد بيكذب على نفسه. واحد بيراوغ نفسه. واحد مش عارف ايه. واحد دس نفسه تخابما دساه. وواحد قام جايب نفسه كده ومديها لربنا - [00:57:49](#)

هذا هو الفائز ذلك هو الفوز العظيم بعض العلماء لما تقرأ الايات وذلك هو الفوز العظيم التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الامرون بالمعروف والنهي عن المنكر والحافظون وبشر المؤمنين - [00:58:06](#)

بعض ايه التناسب بين الصفات ديت التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الامرون عفوا عن المنكر حافظون على حدود الله ايه العلاقة بين التسع حاجات دول وبين الاية السابقة هل - [00:58:22](#)

اني اصحاب هذه المواصفات هم الذين يوثقون لانهم يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون كقول او لكن انا شايف ان ده قول البعيد لان يوفق بصدقه لا يشترط يعني العجيبين اللي خد بالك الايات جاية ايه؟ التائبون ما قلش واه - [00:58:39](#)

مش معطوفة الاوصاف هنا مش ايه فقالوا كأنه هو حاول يجمع بين هذه الاوصاف. او ان الايتين الآية بتاعة ان الله اشترى. والاية اللي بعدها فيها البشرى لصفين كأن المؤمنين صنفين. صنف راح - [00:59:03](#)

قاتل في سبيل الله وصنف لم يستطع فحاول ان يأتي بكل هذه الامور ليقترب هذا يعني فيه واحد خد السواب ده عشان تقارب من ده عشان تبقى قريب شوية منه - [00:59:21](#)

انت ايه؟ اعمل كل دول. اعمل التسع حاجات دول. انت محتاج تعمل التائبون العابدون والحامدون. وقالوا ان ان برضه سيظل فاروق. ان بشرى التي جاءت الاول الله. والبشرى الثاني عن طريق النبي صلى الله عليه وسلم - [00:59:34](#)

في الاخر قال له وبشر دول بشرهم. لكن ربنا بشر هؤلاء ان الله اشترى ان يؤمن انفسهم القضية ماذا قدم الانسان لدين الله سبحانه وتعالى؟ ما الذي فعله الله سبحانه وتعالى. هذه النفس امانة - [00:59:48](#)

يسأل عنها انسان انا طولت عليكم انا فوجئت ان الوقت آآ خيلنا بقى نلتقي بلقاء ثاني انا كنت عايز اتكلم عن بس خاصة هي مش عايز اتكلم ايضا عن قضية التفرق - [01:00:03](#)

لانه مانع بين ان الانسان يعني الاسباب يعني ايه اللي بيخلي انسان هو متردد في العطاء يعني ايه يعني الدروس اللي الواحد بيحاول يديها في اوقات ازمة غزة لان وده من اول درس ديتو اللي هو المال والبنون زينة. كان سؤال بيشغلني - [01:00:17](#)
فكرة ان اه تبكي ثم لا تفعل شيئا دي دي فكرة قد تكون قد تكون حيلة نفسية لكن السؤال لابد ان يرتد الينا السؤال ماذا نفعل نحن ماذا فعلنا نحن - [01:00:34](#)

يعني الواحد لما بيقرأ واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك هل احنا سبنا النبي صلى الله عليه وسلم؟ هل احنا فضينا هل هذه الاحداث يعني اه جعلت في حياتنا تغييرا حقيقيا ملموسا - [01:00:49](#)

ماشي فيه ناس على مستوى آآ المشاعر اتغيرت. لكن المشاعر دي تحولت الى عادات وتغير الانسان في حياته. هموم الانسان ورؤيته للحياة غيرت بصورة حقيقية هل فعلا الانسان اتغير الانسان بيمر احيانا بلحظات فارقة - [01:01:07](#)

تسأل بعض الشباب يقول لك مسلا آآ صاحبي لما مات فجأة مش عارف في لحظات بتكون مفصلية في حياة الانسان ايه بقى هل هذا الحدث كان مفصليا زي ما هو قد يكون مفصليا في التاريخ - [01:01:25](#)

اسأل الله سبحانه ان ينصر اخواننا قد يكون مفصليا ايا كانت النتائج هو حدس فاضح يعني احيانا بتيجي اقدار زي ما قلت لكم كده الحياة بتبقى ماشية فيها حالة من الركود حالة من الركود وفجأة يجي حدس - [01:01:38](#)

يعني في قمة بيخلي الناس كلها تقعد تتفرج كده يعني ايه اللي بيحصل ده انزار كده يخلي الناس ايه ايه اللي حصل ده والقلة المستضعفة المحاصرة ايات وايه ده والتهديم والطغيان والتجبر؟ وليه دول الكفر كلها متجمعة بالمنزل ده؟ وايه وايه الوضوح والصراحة ديت؟ وايه الطغيان دوت؟ يعني بتخلي - [01:01:51](#)

حاجات كان الانسان ايه بيتغافل بيتحاشى ان هو يتكلم فيها. مش عايز يسمعها. مش عايز يواجه نفسه انه مسلم وان عليه دور للاسلام وانه سيسأل عن هذا الامر. كان بيعدي الامور - [01:02:14](#)

واعمل ايه والزروف والحياة والازمات لكن هو محتاج ان هو يبدأ يتسائل ومن سبحانه الله مسلمين وخصوصا يعني العرب انتفاضهم للزروف الخارجية للمسلمين اللي براهم بيكون اكثر بكثير من انتفاضهم عشان ظروفهم - [01:02:24](#)

يعني كنت بسمع واحد بيتكلم عن حتى على تاريخيا ان تأثر المسلمين باحوال المسلمين الاخرين بيكون اشد تأثيرا عليهم بيتهيألي ده حدس مفصلي الانسان منتزر ايه يحصل ثاني فكان غرضي بس من هذا المجلس الانسان يسائل نفسه - [01:02:43](#)

هذه النفس اعطاك الله سبحانه وتعالى اهي. مش هينفع ان انا اقعد اروغ على نفسي يعني مش هينفع انا ايه زي ما قلت لك كده يحصل حدس فانت تلغوش على نفسك - [01:03:00](#)

يعشوا عن ذكر الرحمن. كأن حاجة ما حصلتش وما علش والزروف ويعيط شوية ويدعي لهم وخلص ان لم تستطع شيئا خلاص انت معذور عند الله سبحانه وتعالى. لكن حتى على مستوى دينك - [01:03:09](#)

على مستوى بيتك على مستوى دايري تأثيرك على مستوى الدرس اللي فات اديته بصائر على مستوى بناء المحكمات في حياتك على مستوى تلقي معاني الوحي. وحي مغايرة كلمة المرة اللي فاتت عن ازاي القرآن يعني غير الم حياة الصحابة - [01:03:19](#)

صحابي قبل القرآن حاجة المدينة النبي صلى الله عليه وسلم ارسل مصعب يقرأ عليهم القرآن المدينة اتقلبت سيدنا مصعب كان معه ايه؟ كان معه ايات بيقرأ على الناس ايات وكان يقول واحد انت جاي تعمل ايه؟ طب بص اقعد اسمعني. يقرأ عليه القرآن حياته

يتقلب - [01:03:36](#)

ايه اللي انت بتقوله ده مطعم جوي بيقول كاد قلبي ان يطير. سمع ايات من سورة الطور. حياته اتقلبت رأسا على عقب نظرتة للحياة كلها اتغيرت هذه يقدر الله اقدارا اوقات تخلي القرآن كأنه غض طاري الوقتي - [01:03:50](#)

قاعد الايت وقعها اسهل على النفوس. ليه؟ لان الاحداس دي ازاله كثيرا من الحجب يعني احنا احنا احنا اللي على رأي واحد كنت

بقول احنا اللي محاصرين احنا محاصرين بكم الحجب التي بنيت بيننا وبين نور الايمان؟ كثير - 01:04:06

رفاهيات حاجات كتير اصبح انسان اولئك ينادون من مكان بعيد مش سامع اصلا ليه؟ لان الكلام ده له تبعات. فبالتالي الانسان بيتغافل ويمر جاءت هذه الفرصة انسان يسائل نفسه ويدعو الله سبحانه وتعالى ان يسأله فالموفق من وفقه الله. اسأل الله سبحانه

وتعالى ان يوفقنا لفعل ما يحب ويرضى. اللهم وفقنا لفعل ما تحب وترضى - 01:04:26

اللهم انا نسألك العزيمة في الامر. اللهم انا نسألك العزيمة على الرشد والثبات في الامر. اللهم نسألك العزيمة على الرشد. والثبات في

الامر. اللهم وفقنا لفعل ما تحب وترضى. اللهم انا نسألك - 01:04:48

بحسن الخاتمة. اللهم قنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم قنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم انا نسألك لذة النظر الى وجهك الكريم

الشوق الى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحانه

اللهم وبحمدك. اشهد ان انت استغفرك واتوب اليك. والسلام عليكم - 01:04:58

ورحمة الله وبركاته - 01:05:17